OPEN ACCESS
Received: 16/08/2024
Accepted: 17/12/2024

مجلة الآداب

Abduljabbar ibn Wael Narrations from his Father Justified in Ibn Abi Hatim's Book *Al-Garh Wa Altadeel (Crtitque and Modification)* through Transmission and not Defects: An Analytical Study

Osman Mohammed Abdo Namasi Atoudi *

umn570@gmail.com

Dr. Fahd Saeed Al Maleh**

fsalqahtany@kku.edu.sa

Abstract:

This study aims to compile and examine the narrations of Abdul-Jabbar ibn Wael ibn Hajar from his father, as justified in Ibn Abi Hatim's book *Al-Jarh wa Al-Ta'dil* through transmission rather than defects. For the study authentication and compilation purposes, t inductive and analytical approach was employed. The study is organized into an introduction, two sections, and a conclusion. The introductory part presented a brief biography of Wael ibn Hajar and Abduljabbar ibn Wael. The first section provided the theoretical aspects of the study. The second section focused on the empirical aspects with reference to the narrations of Abduljabbar from his father, evaluating them, and explaining the meaning of Al-Irsal (transmission). The study findings showed that Abdul-Jabbar ibn Wael ibn Hajar's narration from his father is discontinuous because he did not hear from him or directly interact with him. The intermediary between him and his father was Alqamah ibn Wael, his elder brother and their freed slave, who narrated through Alqamah associated with their freed slave.

Keywords: Hadith narration, Discontinued narration, Leading Critic Scholars, Prophetic tradition, Trustworthy narrators.

* Ph.D. Scholar in Hadith Sciences, Department of Hadith Sciences, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Saudi Arabia.

** Assistant Professor of Hadith Sciences. Department of Hadith Sciences, College of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Atoudi, O. M. A. N., & Al Maleh, F. S. (2025). Abduljabbar ibn Wael Narrations from his Father Justified in Ibn Abi Hatim's Book *Al-Garh Wa Altadeel (Crtitque and Modification)* through Transmission and not Defects: An Analytical Study, *Journal of Arts, 13*(1), 730 -754.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 16/ 08/ 2024
تاريخ القبول: 17/ 12/ 2024

مجلة الآداب

مرويات عبدالجبار بن وائل عن أبيه التي أعلها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بالإرسال وليست في كتابه العلل: دراسة تحليلية

عثمان بن محمد بن عبده نماسي عتودي *
umn570@gmail.com

د. فهد بن سعيد آل مالح**
fsalqahtany@kku.edu.sa

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى جمع مرويات عبدالجبار بن وائل بن حجر عن أبيه، التي أعلها ابن أبي حاتم بالإرسال في كتابه الجرح والتعديل، وليست في كتابه العلل، والنظر فيها من حيث تحقق سماعه من أبيه من عدمه، باستخدام المنهج الاستقرائي والتحليلي بجمع مروياته عن أبيه التي أشير إليها بالإرسال، ثم أقوم بتحليلها من حيث التخريج ودراسة الأسانيد، مع التركيز على بيان حالها من حيث الوصل والانقطاع، من خلال ذكر أقوال الأئمة النقاد، وتم تقسيم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، **أما التمهيد:** فهو عبارة عن ترجمة مختصرة لوائل بن حجرﷺ. وعبدالجبار بن وائل. وجاء المبحث الأول للدراسة النظرية، وجاء المبحث الثاني للدراسة التطبيقية بعرض روايات عبدالجبار عن أبيه، مع الحكم عليها، وبيان معنى الإرسال. وتوصل البحث إلى أن روايته عن أبيه منقطعة؛ لأنه لم يسمع منه ولم يدركه، وأن الواسطة بينه وبين أبيه: علقمة بن وائل أخيه الأكبر، ومولى لهم، وأهل بيته، وخرج مسلم رواية علقمة مقرونة بمولى لهم.

الكلمات المفتاحية: رواية الحديث، الرواية المنقطعة، الأئمة النقاد، الحديث النبوي، الرواة الثقات.

---

* طالب دكتوراه في السنة وعلومها - قسم السنة وعلومها – كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

** أستاذ السنة وعلومها المشارك - قسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: عتودي، ع. ب. م. ب. ع. ن. وآل مالح، ف. ب. س. (2025). مرويات عبدالجبار بن وائل عن أبيه التي أعلها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بالإرسال وليست في كتابه العلل: دراسة تحليلية، *مجلة الآداب*، *13* (1)، 730-754.

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

(EISSN):2708-5783 ISSN:2707-5508
DOI: https://doi.org/10.35696/joa.v13i1.2439

مقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، أما بعد:

فإن علم الحديث من أشرف العلوم الشرعية؛ حيث إنَّه مادة الفقه والعقيدة، والوحي الثاني مع القرآن، ونفس من قبس النبوة، ويتعلق بهذا العلم علوم شتى، منها: علم الإسناد، ولأجل ذلك، رأيت من خلال عملي في أطروحة الدكتوراه أنَّ هناك رموزا يشير بها الأئمة في تعليل المرويات، ومن تلك الإشارات: إشارات ابن أبي حاتم في تراجم الرواة بأنَّ حديثه عن فلان مرسل، أو نحو ذلك، ومن الرواة الذين أشار ابن أبي حاتم إلى أن رواياته مرسلة: عبد الجبار بن وائل بن حجر، وهو يروي عن أبيه بدون واسطة، فهل تحقق سماعه من أبيه أم لا؟ وهل أدرك أباه أم لا؟ وهل روايته عن أبيه بواسطة أم لا؟ ومن هو الواسطة؟ وما معنى الإرسال في روايته التي أشار إليها ابن أبي حاتم؟

كل هذه التساؤلات سيجيب عنها البحث الحالي الذي جعلته بعنوان: **مرويات عبدالجباربن و ائل عن أبيه التي أعلها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بالإرسال وليست في كتابه (العلل): دراسة تحليلية.**

واللهَ نسأل أن يتقبل منا عملنا هذا وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

أهمية البحث، وأسباب اختياره:

وقع اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

1) أنَّ عبدالجبار بن وائل أحد رواة حديث صفة الصلاة التي اشتهر وائل بن حجر في نقلها عن النبيﷺ.
2) الحرص على معرفة تحقق سماع عبدالجبار من أبيه من عدمه.
3) الوصول إلى نتيجة فصل في إدراكه لأبيه من عدمه، وما يترتب عليه.
4) عدم وجود دراسة سابقة.

أهداف البحث:

يهدف الباحثان من إجراء هذا البحث إلى الوصول إلى الأمور التالية:

1) بيان تحقق سماع عبدالجبار من أبيه من عدمه.
2) بيان تحقق سماع عبدالجبار من غير أبيه من عدمه.
3) بيان إدراك عبدالجبار لأبيه من عدمه.
4) بيان معنى الإرسال الذي أشار إليه ابن أبي حاتم في روايته عن أبيه.

تساؤلات البحث ومشكلته:

لاحظ الباحثان من خلال دراستهما لأحاديث عبدالجبار بن وائل عن أبيه أنَّه يروي عن أبيه بدون واسطة، وقد أشكل ذلك؛ لأن العلماء -كما سيأتي بيانه في البحث- ذكروا: أنَّه لم يدرك أباه، وابن أبي حاتم يجزم بأن روايته عن أبيه مرسلة فكيف يروي عنه بدون واسطة موهما السماع؟ ومن هنا جاءت هذه التساؤلات:

- هل تحقق سماعه من أبيه أم لا؟
- وهل أدرك أباه أم لا؟
- وهل روايته عن أبيه بواسطة أم لا؟ ومن هو الواسطة؟
- وما معنى الإرسال في روايته التي أشار إليها ابن أبي حاتم؟
- وهل تقدح في صحة الحديث؟

حدود البحث:

ينحصر هذا البحث في جمع نماذج من: مرويات عبدالجبار بن وائل عن أبيه التي أعلها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بالإرسال وليست في كتابه العلل، ودراستها دراسة تحليلية، وذلك بجمعها من مصادرها المختلفة، وتخريجها، ودراسة أسانيدها، ثم الحكم عليها بما يناسبها من حيث الوصل والانقطاع، وبيان معنى الإرسال الذي أشار إليه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

الدراسات السابقة:

لم نقف في حدود علمنا القاصر على دراسة علمية في هذا الموضوع بعينه، ولم نعثر إلا على الآتي:

1) رسالة جامعية لنيل الدكتوراه بعنوان: [المرويات المعلة بالإرسال في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وليست في كتابه العلل، جمعا وتخريجا ودراسة]، وعبدالجبار بن وائل من الرواة المذكورين فيها، وهي رسالة مسجلة في قسم السنة وعلومها بقسم أصول الدين بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد، وهي مشروع قُسِّم على ثلاثة من الباحثين، ولم تنشر بعد، ومنها القسم الثاني مسند للباحث عثمان بن محمد عتودي، وفيها الراوي المراد جمع مروياته، وهو الباحث الأصلي في هذا البحث، وقد قام بجمع المرويات التي يرويها عبدالجبار بن وائل عن أبيه بدون واسطة، والكشف عن صحة الإشارة التي أشار بها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل بأن روايته عن أبيه مرسلة، وبيان معنى الأرسال. ولما كان من شروط منح الدرجة نشر بحث مستل من الرسالة، فقد وقع اختيارنا على هذا العنوان من جملة تسعة وثمانين راويا قام الباحث بدراسة مروياتهم.

2) مرويات عبدالجبار بن وائل عن أبيه وائل بن حجر الحضرمي: جمع وتخريج ودراسة، لعبد الواسع محمد غالب الغشيمي، والمنشور في مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت- كلية الآداب،2020م، وهذه الدراسة قام الباحث فيها بالتعريف بشخصية عبدالجبار بن وائل، ومروياته عن أبيه جملة، وبيّن فيها الاتفاق على عدم سماعه من أبيه، واختلافهم في إدراكه، وعلّل لذلك، وعدد المرويات التي جمعها ست عشرة رواية، وبيّن صحيحها من ضعيفها، ولكنها تختلف عن موضوع بحثنا حيث يدرس بحثنا المرويات التي لم يذكرها ابن أبي حاتم في كتابه العلل، وعددها ثلاث عشرة رواية، ومن أهداف دراستنا: بيان معنى الإرسال الذي أراده ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل.

منهج البحث:

اتبعنا المنهج الاستقرائي ثم التحليلي، وذلك بجمع المرويات التي يرويها عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، والتي أشير إلى تعليلها بالإرسال من ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ثم قمنا بتحليلها من حيث التخريج ودراسة الأسانيد، مع التركيز على بيان حالها من حيث الوصل والانقطاع، وبيان معنى الإرسال الذي أشار إليه ابن أبي حاتم، وقد صدرنا كلام ابن أبي حاتم في بداية الدراسة التطبيقية، وأوردنا بعده ثلاث عشرة رواية.

خطة البحث:

يحتوى هذا البحث على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.

أما التمهيد: فهو عبارة عن ترجمة مختصرة لوائل بن حجر ﷺ. وعبدالجبار بن وائل.

المبحث الأول: الدراسة النظرية، وهي عبارة عن ذكر مذهب الأئمة النقاد في الوصل والانقطاع لرواية عبدالجبار، عن أبيه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أقوال النقاد.

المطلب الثاني: الترجيح.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية بعرض روايات عبدالجبار عن أبيه، مع الحكم عليها، وبيان معنى الإرسال.

ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج.

تليها: قائمة المصادر والمراجع.

التمهيد:

ترجمة مختصرة لوائل بن حجر ﷺ.

وائل بن حجر الحضرمي، أبو هنيدة، ويقال: أبو هنيد الكندي، وهو وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل.

روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وزوجته أم يحيى ومولى لهم وكليب بن شهاب وحجر بن عنبس وآخرون.

كان أبوه من أقيال اليمن، ووفد هو على النبي - ﷺ - واستقطعه أرضا، فأقطعه إياها، وبعث معه معاوية ليتسلمها في قصة له معه معروفة.

قال ابن سعد: نزل الكوفة، وروى عن النبي ﷺ.

وقال أبو نعيم: أصعده النبي - ﷺ - إليه على المنبر، وأقطعه، وكتب له عهدا، وقال: هذا وائل سيد الأقيال، ثم نزل وائل الكوفة، وعقبه بها.

وقال ابن حبان: كان بقية أولاد الملوك بحضرموت، وبشر به النبي - ﷺ- قبل موته، وأقطعه أرضا، وبعث معه معاوية فقال له: أردفني، فقال: لست من أرداف الملوك، فلما استخلف معاوية قصده فتلقاه وأكرمه، قال وائل: فوددت لو كنت حملته بين يدي، ومات وائل في خلافة معاوية[1].

ترجمة مختصرة لعبد الجبار بن وائل.

اسمه ونسبه:

هو عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمي، الكوفي، أخو علقمة بن وائل[2].

شيوخه وتلاميذه:

روى عن: أخيه علقمة بن وائل، وأبيه وائل بن حجر، وقيل: لم يسمع منه، وعن: مولى لهم، وعن: أهل بيته، وعن: أمه أم يحيى، وقيل: لم يسمع منها.

وروى عنه: مسعر بن كدام، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما[3].

ثناء العلماء عليه:

1) قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى، قليل الحديث، ويتكلمون في روايته عن أبيه، ويقولون: لم يلقه[4].
2) قال ابن معين: ثبت، ولم يسمع من أبيه شيئا[5].
3) وذكره ابن حبان في الثقات[6].
4) وقال ابن حجر: ثقة، لكنه أرسل عن أبيه[7].

وفاته: مات سنة112هـ.

المبحث الأول: الدراسة النظرية، ذكر مذهب الأئمة النقاد في الوصل والانقطاع لرواية عبدالجبار، عن أبيه

المطلب الأول: أقوال النقاد.

أولا: القائلون بأنَّه لم يسمع من أبيه:

1) قال الترمذي سمعت محمدا يقول: عبد الجبار لم يسمع من أبيه ولا أدركه[8].

2) قال البخاري: لا يصح سماعه من أبيه. مات أبوه قبل أن يولد[9].
3) قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى، قليل الحديث، ويتكلمون في روايته عن أبيه، ويقولون: لم يلقه[10].
4) نقل البخاري عن محمد بن حجر قال: وُلِدَ بعد أَبِيه بستة أشهر[11].
5) وقال ابن معين: ثبت، ولم يسمع من أبيه شيئا[12].
6) قال الآجري: قلت لأبي داود: عبد الجبار بن وائل سمع من أبيه؟ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مات وهو حمل[13].
7) قال ابن حبان: مات أبوه وائل وأمه حامل به، كل ما روي عن أبيه مدلس، وإن كان لا يصغر عن صحبة الصحابة[14].
8) وقال ابن حبان: ومن زعم أَنَّهُ سمع أباه فقد وهم، لأن وائل بْن حجر مات وأمه حامل به ووضعته بعد موت وائل بستة أشهر[15].
9) قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه مرسل ولم يسمع منه،... سمعت أبي يقول ذلك[16].
10) قال الدَّارَقُطْنِيّ: لم يلق أباه[17].
11) قال ابن حجر: ثقة لكنه أرسل عن أبيه من الثالثة[18].
12) وبمعنى عدم اللقي لأبيه، قال أبو حاتم وابن جرير الطبري والجريري ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة والدارقطني والحاكم وقبلهم ابن المديني وآخرون، قاله ابن حجر[19].

ثانيا: القائلون بأنَّه أدرك أباه، وهو ما يفيد: (الاتصال):

قال العلائي: صح عن عبد الجبار أنه قال: كنت غلاما ما أعقل صلاة أبي، وهذا ينفي أنه مات أبوه وهو حمل[20].

ووافقه المزي، وقال في جوابه على من قال بأنَّه ولد بعد موت أبيه: وهذا القول ضعيف جدا، فإنه قد صح عنه أنه قال: كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي، ولو مات أبوه وهو حمل، لم يقل هَذَا القول[21].

المطلب الثاني: الترجيح

هكذا يرى جمع من النقاد أنَّ روايته عن أبيه مرسلة؛ لأنَّه لم يثبت سماعه من أبيه. وهو قول ابن معين وابن حبان، وأبي حاتم، والدارقطني، وغيرهم، ووافقهم ابن حجر، وهو الراجح.

وفي كلام العلائي ما يوهم أنَّه سمع من أبيه، فإن صح ذلك فإنَّه متوجه إلى أنه قبل التحمل، فهذا يثبت الإدراك مع عدم إمكان السماع، ولكن قد نص أبو بكر البزار: على أن القائل كنت غلاما لا أعقل صلاة أبي، هو علقمة بن وائل، لا أخوه عبد الجبار. نقله عنه ابن حجر[22].

ثم إنه روى أنه سمع من أخيه علقمة حديث صفة الصلاة، فيكون بهذا معرفة الواسطة التي بينه وبين أبيه، وعلى هذا يتبين لنا أيضا عدم إدراكه لأبيه، وهو الصواب، والله أعلم.

ويظهر لنا أنَّ الإرسال في روايته عن أبيه هنا بمعنى: الانقطاع، لعدم السماع والإدراك معًا، وهو ظاهر كلام ابن حبان فقد قال: غالب ما رواه عن أبيه دلسه، وسيأتي بيان ذلك في دراسة المرويات التالية.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية بعرض روايات عبدالجبار عن أبيه، مع الحكم عليها

قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه مرسل، ولم يسمع منه،... سمعت أبي يقول ذلك[23].

وقد قام الباحثان بجمع المرويات التي أشار إليها ابن أبي حاتم بالإرسال، وليست في كتابه العلل، وعددها: ثلاث عشرة رواية هي:

الراوية الأولى:

[1]عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِبْنِ وَ ائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا قَالَ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ} قَالَ: "آمِينَ". قَالَ مَعْمَرٌ: "يُؤَمِّنُ وَإِنْ صَلَّى وَحْدًا".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة، باب آمين (95/2) برقم (2633) قال: أخبرنا معمر – ابن راشد- عن أبي إسحاق، به مثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الجهر بآمين (37/2) برقم (855)، والنسائي في المجتبى، كتاب الافتتاح، باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام (206/1) برقم (931)، وابن أبي شيبة في مصنفه من أبواب صلاة التطوع، ما ذكروا في آمين ومن كان يقولها (310/5) برقم (8042)، وأحمد في مسنده (4299/8) برقم (19175)، والطبراني في الكبير (20/22) برقم (30)، و(32)، و (34)، من طريق أبي إسحاق، به بنحوه.

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (351/1) برقم (932)، والترمذي في جامعه، أبواب الصلاة، باب ما جاء في التأمين (288/1) برقم (248)، والدارمي في مسنده، كتاب الصلاة، باب الجهر بالتأمين (794/2) برقم (1283)، وابن أبي شيبة في مصنفه، من أبواب صلاة التطوع، ما ذكروا في آمين ومن كان يقولها (310/5) برقم (8043)، وأحمد في مسنده (4292/8) برقم (19144)، من طريق حجر بن العنبس الحضرمي، عن وائل بن حجر بن سعد، به بنحوه.

تراجم الرواة:

1- معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة ابن أبي عمرو البصري، سكن اليمن[24].

روى عن: الزهري، وأبي إسحاق السبيعي، وغيرهما. وروى عنه: عبد الله بن المبارك، وعبد الرزاق الصنعاني، وغيرهما.

ثقة ثبت، متفق على عدالته مع ما عنده من أوهام احتملها النقاد في بحر ما روى.

وذكره ابن حبان في "الثقات"[25].

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وما حدث به بالبصرة ففيه أغاليط[26].

وقال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئا قال يحيى وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام[27].

وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، له أوهام معروفة، احتملت له في سعة ما أتقن[28].

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت و الأعمش و عاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا ما حدث به في البصرة[29]. وتوفي سنة 154هـ، روى له الجماعة.

2-أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي. ويقال: ابن أبي شعيرة، أبو إسحاق السَبِيْعِيُّ[30] الكوفي.

روى عن: عبد الجبار بن وائل، وأرقم بن شرحبيل، وغيرهما. وعنه: معمر، وسفيان الثوري، وغيرهما.

ثقة مكثر اختلط بأخرة، وثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم[31]، والنسائي، والعجلي[32]. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: أيما أحب إليك أبو إسحاق أو السدي؟ فقال: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة[33].

وقال الذهبي: أحد الأعلام، وهو كالزهري في الكثرة[34]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ممن يعد تدليسهم قادحًا، وقال ابن حجر: ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. تُوفِيَ سنة 126هـ. وقيل: بعد ذلك، وهو ابن 96 سنة. وقيل: ابن 100 سنة[35].

روى له الجماعة.

3- عبد الجبار بن وائل: تقدمت ترجمته في أول الباب.

4- أبوه: هو وائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع؛ لأنَّه لم يثبت سماع عبدالجبار من أبيه، ومعنى الإرسال هنا: الانقطاع، ولكن الحديث صحيح بمجموع طرقه.

الراوية الثانية:

[2] عَنْ مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِبْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَضْمَضَ، ثُمَّ مَجَّهُ فِي الدَّلْوِ مِسِكًا، أَوْ قَالَ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ، وَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ».

تخريج الحديث:

الحديث يرويه عبد الجبار بن وائل، واختلف عليه فيه من ثلاثة أوجه:

فمرة يروى عنه عن أبيه به بدون واسطة بينهما.

ومرة يروى عنه عن أهل بيته عن أبيه.

ومرة يروى عنه عن بعض أهل بيته مبهم عن أبيه.

فأما الوجه الأول: فأخرجه الحميدي في مسنده (136/2) برقم (910) عن سفيان قال: حدثنا مسعر، به مثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (419/1) برقم (659)، أبواب التيمم، باب المج في الإناء من طريق: سفيان وأبي أسامة.

وأخرجه أحمد في مسنده (167/31) برقم (18874)، من طريق أبي أحمد_ وهو محمد بن عبدالله الزبيري_.

وأخرجه أحمد في مسنده (144/31) برقم (18851)، والطبراني في الكبير (31/22) برقم (70) كلاهما أحمد والطبراني من طريق: وكيع _ ابن الجراح الرؤاسي.

جميعهم: سفيان بن عيينة، وأبو أسامة، ومحمد بن عبدالله الزبيري، ووكيع، عن مسعر به نحوه.

وأما الوجه الثاني: الذي يروى عن عبد الجبار عن أهل بيته، أو بعض أهل بيته، عن أبيه بواسطة:

فأخرجه: أحمد في مسنده (134/31) برقم (18838)، والطبراني في الكبير (51/22) برقم (119) من طريق أبي نعيم عن مسعر، عن عبد الجبار حدثني أهل بيتي عن أبي، بنحوه.

وأما الوجه الثالث: الذي يروى عنه عن بعض أهل بيته: فأخرجه الطبراني في الكبير (51/22) برقم (120)،عن المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا مسعر عن عبد الجبار بن وائل عن بعض أهل بيته عن أبيه، به نحوه.

النظر في الاختلاف: هكذا روي الحديث عن عبد الجبار، مختلفًا عليه فيه من ثلاثة أوجه:

فمرة يروى عنه عن أبيه به بدون واسطة بينهما، ومرة يروى عنه عن أهل بيته، عن أبيه، ومرة يروى عنه عن بعض أهل بيته مبهم عن أبيه.

ومدار الأوجه الثلاثة على مسعر بن كدام، وهو ثقة ثبت، وقد روى عنه مختلفا عليه بالأوجه الثلاثة: فأما الوجه الأول: فيرويه عنه جمع من الثقات: هم: سفيان بن عيينة، وأبو أسامة، ومحمد بن عبدالله الزبيري، ووكيع.

وأما الوجه الثاني: فيرويه عنه: أبو نعيم، وهو الفضل بن دكين عمرو بن حماد، ثقة ثبت، توفي سنة218أو219هـ، وروى له الجماعة[36].

وأما الوجه الثالث: فيرويه عن مسعر، سفيان بن عيينة، وهو من رواة الوجه الأول، وقد تقدم.

والذي يظهر لي: أنَّ جميع الأوجه صحيحه، وإن كان الوجه الأول أصح، وذلك لما يلي:

أن راويه وهو مسعر يمكن أن يرويه بالأوجه الثلاثة عن شيخه عبد الجبار بن وائل، وأن رواية عبد الجبار عن أبيه لا بد فيها من وجود واسطة، وهذه الروايات تضيف لنا زيادة علم وهي: معرفة الواسطة، ويبقى الإبهام في أهل البيت، فهل الواسطة بينهما هو علقمة بن وائل، وهو المشهور، كما ورد في صحيح مسلم، أم غيره؟ وعلى كل حال فهم جمع لا يضر إبهامهم.

تراجم الرواة:

1- مسعر: هو مسعر بن كدام بن ظهير الهِلَالِيُّ[37] العَامِرِيُّ[38]، أبو سلمة الكوفي.

روى عن: عبد الجبار بن وائل، وسلمة بن كهيل، وغيرهما. وعنه: الثوري، ويزيد بن هارون وغيرهما.

ثقة ثبت، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة[39]، وقال العجلي: كان ثقة[40]. وقال يحيى بن سعيد: كان مسعر من أثبت الناس[41]. وقال شعبة: كنا نسميه المُصْحَفَ[42]. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل. تُوفِيَ سنة 153هـ، وقيل: بعدها[43].

2- عبد الجبار بن وائل: تقدمت ترجمته.

3- وائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد صحيح، وذلك لوجود الواسطة بين عبدالجبار وأبيه في الطرق الأخرى، وعليه فالانقطاع هنا منتفٍ بمجموع الطرق.

الراوية الثالثة:

[3] عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الصلاة، في السجود على الجبهة والأنف (234/1) برقم (2687) واللفظ له.

وأخرجه البزار في مسنده (347/10) برقم (4478)، والطبراني في الكبير (30/22) برقم (66)، (67)، وأحمد في مسنده (136/31) برقم (18840)، والطبراني في الكبير (22 / 30) برقم: (67)، من طريق حجاج بن أرطأة، به بنحوه.

تراجم الرواة:

1- حجاج: هو حجاج بن أرطأة بن ثور بن هُبَيْرَة بن شُرَاحِيل النَّخْعِي، أبو أرطأة الكوفي القاضي.

روى عن الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الجبار بن وائل، وغيرهم. وروى عنه شعبة، والثوري وغيرهما.

أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس. قال ابن عيينة: سمعت ابن أبي نجيح يقول: ما جاءنا منكم مثله يعني: الحجاج بن أرطأة[44].

وقال الثوري: عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه[45]. وقال أحمد: كان من الحفاظ. قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة[46]. وقال ابن معين: صدوق ليس بالقوي يدلس عن عمرو بن شعيب[47]. وقال أبو زرعة: صدوق يدلس، وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، وأما إذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة[48].

وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، ربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه[49]. وقال ابن سعد: كان شريفًا وكان ضعيفًا في الحديث[50]. وقال الذهبي: أحد الأعلام على لين فيه[51]. وقال ابن حجر: أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس[52]. روى له البخاري في الأدب، ومسلم مقرونا بغيره، والباقون.

2- عبد الجبار بن وائل: تقدمت ترجمته.

3- وائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع، فيه حجاج، ولم يثبت سماعه من عبدالجبار، فهو مدلس ولم يصرح بالسماع، ولأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه.

ومعنى الإرسال هنا: الانقطاع.

الراوية الرابعة:

[4] عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الحدود، باب في المستكرهة (504/5) برقم (28420) واللفظ له.

وأخرجه الترمذي في "جامعه (122/3) برقم (1453)، أبواب الحدود، باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا، وابن ماجه في سننه، أبواب الحدود، باب المستكره (623/3) برقم (2598)، وأحمد في مسنده (165/31) برقم (18872)، والدارقطني في سننه، كتاب الحدود والديات (79/4) برقم (3130)، والبزار في مسنده (348/10) برقم (4479)، والطبراني في الكبير (29/22) برقم (64)، والبيهقي في سننه الكبير، كِتَاب الْحُدُودِ، بَابُ مَنْ زَنَى بِامْرَأَةٍ مُسْتَكْرَهَةٍ (235/8) برقم (17143)، جميعهم من طريق حجاج بن أرطأة، به بمثله.

تراجم الرواة:

1- حجاج: صدوق كثير الخطأ والتدليس، تقدمت ترجمته.

2- عبد الجبار بن وائل: تقدمت ترجمته.

3- وائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع، حجاج كثير التدليس، ولم يثبت سماعه هنا عن عبدالجبار فلم يصرح بالسماع، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه.

ومعنى الإرسال هنا الانقطاع.

الراوية الخامسة:

[5]عَنْ فِطْر، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، حَتَّى حَاذَتْ إِبْهَامُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (141/31) برقم (18849) واللفظ له.

وأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة (268/1) برقم (737)، والنسائي في المجتبى، كتاب الافتتاح، باب موضع الإبهامين عند الرفع (196/1) برقم (881)، والطبراني في الكبير (32/22) برقم (72)،جميعهم من طريق فطر، به بنحوه.

تراجم الرواة:

1- فطر: هو فطر بن خليفة القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي الحناط مولى عمرو بن حريث.

روى عن: إسماعيل بن رجاء الزبيدي، وعبد الجبار بن وائل، وغيرهما. وعنه: وكيع، والثوري، وغيرهما.

ثقة، رمي بالتشيع، قال ابن سعد[53]، وابن معين وأحمد[54]، والجوزجاني[55]، والعجلي[56]: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث[57]. وقال النسائي: لا بأس به[58]. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين وهو متماسك، وأرجو أنه لا بأس به[59]. وقال الدارقطني: فطر زائغ، ولم يحتج به البخاري[60]. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع[61]. روى له البخاري مقرونا بغيره، والباقون سوى مسلم.

2- **عبد الجباربن وائل:** تقدمت ترجمته في أول الباب.

3- **وائل بن حجر الحضرمي**، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع، لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه.

الراوية السادسة:

[6] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِبْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺقَالَ: «مَنِ الْقَائِلُ؟» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ، فَقَالَ: «لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَلَمْ يُنَهْنِهَا دُونَ الْعَرْشِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (151/31) برقم (18860) واللفظ له.

وأخرجه ابن ماجه في سننه، أبواب الأدب، باب فضل الحامدين (713/4) برقم (3802)، والطبراني في الكبير (25/22) برقم (54)، جميعهم من طريق أبي إسحاق، به بمثله.

تراجم الرواة:

1-**أبو إسحاق السبيعي**، ثقة، تقدمت ترجمته.

2- **عبد الجباربن وائل:** ثقة، تقدمت ترجمته في أول الباب.

3- **وائل بن حجر الحضرمي**، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع، لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه.

الراوية السابعة:

[7]عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِبْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْيُسْرَى» فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي بَكْيْرٍ[62].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (167/31) برقم (18874) واللفظ له.

تراجم الرواة:

1- **أبو إسحاق السبيعي**، ثقة، تقدمت ترجمته.

2- **عبد الجباربن وائل:** تقدمت ترجمته في أول الباب.

3- **وائل بن حجر الحضرمي**، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع، لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه.

الراوية الثامنة:

[8]عَنْ مُحَمَّد بْن جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِبْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺفِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: "فَلَمَّا سَجَدَ وَقَعَتَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَّاهُ قَالَ: فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ وَجَافَى عَنْ إِبِطَيْهِ".

تخريج الحديث:

الحديث يرويه محمد بن جحادة، واختلف عليه في إسناده من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: يروى عنه، عن عبد الجباربن و ائل، عن أبيه، به، وفيه انقطاع.

الوجه الثاني: يروى عنه، عن عبد الجبارعن علقمة بن و ائل، عن أبيه، به مرفوعا.

الوجه الثالث: يروى عنه، عن عبدالجبار، عن علقمة وموالى لهم عن أبيه، به مرفوعا.

أما الوجه الأول: فأخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة (196/1) برقم (736) واللفظ له، وأخرجه الطبراني في الكبير (27/22)برقم (60)، والبيهقي في سننه الكبير(98/2) برقم (2672)، كتاب الصلاة، جماع أبواب صفة الصلاة، باب وضع الركبتين قبل اليدين، جميعهم من طريق همام بن يحيى، عن محمد بن جحادة، به بنحوه مطولا.

قال أبو داود: روى هذا الحديثَ همَّام، عن ابن جُحَادة، لم يذكر: «الرفعَ مع الرفعِ من السُجود».

وأما الوجه الثاني:

فأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة، باب رفع اليدين (45/2) برقم (723)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (78/5) برقم (2619)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 257)برقم (1534)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (5/ 173) برقم(1862)، والطبراني في المعجم الكبير(22/ 28) برقم(61) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن عبد الجبار بن وائل، قال: كنت غلاماً صغيراً لا أعقل صلاة أبي، فحدثني علقمة بن وائل[63]، عن أبي وائل بن حجر، به نحوه. وعند أبي داود وغيره زيادة: «وإذا رفعَ رأسَه من السُّجود أيضاً رفع يديه».

قال محمد: فذكرتُ ذلك للحسن بن أبي الحسن، فقال: هي صلاةُ رسول الله-ﷺ-فَعَلَه مَن فعلَه، وتركَه مَن تركَه.

قال أبو داود: روى هذا الحديثَ همَّام عن ابن جُحَادة، لم يذكر الرفعَ مع الرفعِ من السُجود.

وأما الوجه الثالث: فأخرجه مسلم (1/ 301) برقم(401)، في كتاب الصلاة، باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره فوق سرته، ووضعهما في السجود على الأرض حذو منكبيه. وأحمد في مسنده(31/ 157) برقم(18866)، وابن خزيمة في صحيحه(2/ 55)برقم (905)، من طريق عفان عن همام عن محمد بن جحادة عن عبدالجبار بن وائل عن علقمة وموالى لهم عن أبيه، به نحوه.

النظر في الاختلاف: هكذا روي الحديث عن محمد بن جحادة من وجهين، وقد رواه عنه من الوجه الأول: **عنه، عن عبد الجباربن و ائل، عن أبيه، به، وفيه انقطاع.**

- همام بن يحيى بن دينار المحلمي البصري، وهو ثقة ربما وهم، وثقه أحمد وابن معين، وغيرهما، وقال أحمد: ثبت في كل المشايخ، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق، في حفظه شيء، وقال الحسن بن علي الحلواني: سمعت عفان يقول: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه، ثم رجع بعد فنظر في كتبه فقال: يا عفان كنا نخطئ كثيرا، فنستغفر الله تعالى. قال ابن حجر بعده: وهذا يقتضى أن حديث همام بأخرة أصح ممن سمع منه قديما، وقد نص على ذلك أحمد بن حنبل. وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم، مات سنة164هـ، أو165هـ[64].وقد روي عن همام هذا الحديث من وجهين:

1)فمرة يروى عنه عن محمد بن جحادة عن عبدالجبار عن أبيه به.

رواه عنه:

أ) حجاج بن منهال الأنماطي البصري، وهو ثقة فاضل، مات سنة 217هـ، وروى له الجماعة[65].

ب) أبو عمر الحوضي، وهو: حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ الحَارِثِ بنِ سَخْبَرَةَ، الأزدي، النمري، وهو: ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة225هـ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي[66].

2)ومرة يروى عنه عن محمد بن جحادة عن عبدالجبار عن علقمة ومولى لهم، عن أبيه به موصولا، وهو في صحيح مسلم، رواه عنه: عفان بن مسلم الصفار، وهو ثقة ثبت، تغير قبل موته، ولا يضره ذلك، مات سنة219هـ، وروى له الجماعة[67].

ويظهر لنا: أنَّه محفوظ عنه من الوجهين.

وروى الوجه الثاني: عنه، عن عبد الجبار عن علقمة بن وائل، عن أبيه، به مرفوعا.

- عبد الوارث بن سَعِيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التنوري، أبو عُبَيدة البَصْرِيّ، وهو ثقة ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة252هـ، وروى له الجماعة[68].

وأما الوجه الثالث: عنه، عن عبدالجبار عن علقمة ومولى لهم، عن أبيه، فرواه همام وقد تقدمت ترجمته في الوجه الأول وبيان الاختلاف عليه.

الخلاصة:

يظهر لنا: أن الأوجه الثلاثة محفوظة عن محمد بن جحادة، فيكون كل منهم روى ما سمع، وتكون هذه الزيادة في الإسناد صواب، وتنتفي بها تهمة الانقطاع.

غير أنَّه اختلف في متنه، فزاد عبدالوارث: «وإذا رفعَ رأسَه من السُّجود أيضاً رفع يديه».

ولم ترد في رواية همام، وأقول في ذلك مثل ما قلت سابقًا: الجمع هنا أولى من الحكم بالشذوذ فهذه زيادة علم من ثقة ثبت، وهمام خالفه، وإن كان ثقة فإنَّ له أوهام، وعليه فإنَّ هذه الزيادة صحيحة، ولم يعلق أبو داود عليها بالنفي فقد أشار إلى الاختلاف، وسكوته يشعر بقبولها عنده، وفي كلام الحسن بن أبي الحسن البصري، لمحمد ما يدلُّ على قبولها، فقد قال: ((هي صلاةُ رسول الله-ﷺ-فَعَلَه مَن فعلَه، وتركَه مَن تركَه))[69].

تراجم الرواة:

1-محمد بن جحادة: هو محمد بن جحادة الأَوْدِيُّ[70]، ويقال: الأَيَامِيُّ[71]، الكوفي.

روى عن: عبد الجبار بن وائل، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. روى عنه: شعبة، وعبد الوارث، وغيرهما.

ثقة، قال أحمد بن حنبل: محمد بن جحادة من الثقات[72]. وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق[73]. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[74]. وقال ابن معين[75]، والنسائي[76]، والعجلي[77]، والذهبي[78]، وابن حجر[79]: ثقة. توفي سنة 131هـ. روى له الجماعة.

2- عبد الجبار بن وائل: تقدمت ترجمته في أول الباب.

3- وائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث:

الحديث من أوجهه الثلاثة صحيح الإسناد، فقد تبين الراوي بين عبدالجبار، وأبيه، وهو علقمة بن وائل، ومولى لهم، وهو في صحيح مسلم، فيكون الحديث صحيحا بمجموع طرقه.

ومعنى الإرسال الذي أشار إليه ابن أبي حاتم في رواية همام: هو الانقطاع.

الراوية التاسعة:

[9] عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كُنْتُ أُصَافِحُ النَّبِيَّ ﷺ مَا تَعْرِفُ فِي كَفِّي بَعْدَ ثَالِثَةٍ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (177/1) برقم (122) واللفظ له.

وأخرجه الطبراني في الكبير (30/22)برقم(68)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2712/5) برقم (6478)، جميعهم من طريق جابر الجعفي، عن عبد الجبار به بنحوه.

تراجم الرواة:

1- جابر الجعفي: جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي[80]**، أبو عبد الله. ويقال: أبو يزيد الكوفي**[81].

روى عن: عكرمة مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، وغيرهما.

وروى عنه: إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وغيرهما.

ضعيف، ضعفه ابن معين[82]، والعجلي، وقال: يغلو في التشيع، وكان يدلس[83].

وقال زائدة: "كان كذابًا"[84]. وقال ابن معين: "كان كذابًا"[85].

وقال النسائي: "متروك الحديث". وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه[86].

قال ابن عدي: "ولجابر حديث صَالِح...وقد احتمله النَّاس ورووا عَنْهُ، وعامة ما قذفوه أَنَّهُ كَانَ يؤمن بالرجعة،...وَلم يتخلَّفْ أَحَدٌ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ، ولم أرَ لَهُ أحاديث جاوزت المقدار فِي الإنكار، وَهو مع هَذَا كله أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق[87]".

هكذا ضعفه ابن معين وغيره، ولا يعتبر بما جاء فيه من توثيق من شعبة حيث قال عنه: صدوق الحديث[88]؛ فإنه معارض بهذا الجرح المفسر من الأئمة، ولعله يعني في حديثه مع الناس.

وقال الذهبي: من أكبر علماء الشيعة، تركه الحفاظ[89]. وقال ابن حجر: ضعيف رافضي[90]. تُوفِيَ سنة 127هـ وقيل: بعد ذلك.

روى له أبو داود حديثا واحدا، والترمذي وابن ماجه[91].

2- عبد الجبار بن وائل: تقدمت ترجمته في أول الباب.

3- وائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، فيه جابر الجعفي: ضعيف، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه، ومعنى الإرسال هنا: الانقطاع.

الراوية العاشرة:

[10] عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ: «رَكَعَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ»

تخريج الحديث:

الحديث يرويه، عاصم بن كليب، واختلف عليه في إسناده من وجهين:

الوجه الأول: يروى عنه عن عبدالجبار بن وائل عن أبيه به.

الوجه الثاني: يروى عنه عن أبيه كليب، عن وائل بن حجر به.

أما الوجه الأول: فأخرجه الطبراني في الأوسط(132/1) برقم(415) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ قَالَ: نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، به مثله.

وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ إِلا أَبُو عَوَانَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى.

وأما الوجه الثاني: الذي يروى عنه عن أبيه كليب، عن وائل بن حجر به.

فأخرجه أحمد في مسنده (156/31) برقم (18865) من طريق عبدالعزيز بن مسلم.

وفي (160/31) برقم (18870) برقم (18870)، من طريق زائدة.

وفي (168/31) برقم (18876) برقم (18876)، من طريق زهير بن معاوية.

وفي(169/31)برقم (18877)، من طريق شعبة.

أربعتهم: عبدالعزيز بن مسلم، وزائدة، وزهير بن معاوية، وشعبة، عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر به، نحوه مطولا.

النظر في الاختلاف: هكذا يروى الحديث عن عاصم بن كليب، وهو صدوق، وقد اختلف عليه فيه من وجهين، فمرة يروى عنه عن عبدالجبار عن أبيه -وائل بن حجر- به.

ومرة يروى عنه عن أبيه كليب عن وائل بن حجر، به مطولا.

أما الوجه الأول فيرويه عنه أبو عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري، مشهور بكنيته، وهو ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة175هـ، أو176هـ[92].

وقال أشار الطبراني إلى تفرده به، من هذا الوجه وحمل التفرد هذا على محمد بن عيسى الطباع.

وأما الوجه الثاني: فرواه عنه جمع من الثقات.

الخلاصة: الذي يظهر لنا من خلال ما تقدم أن الوجه الراجح: عن عاصم هو الوجه الثاني، وذلك لرواية جمع من الثقات له في مقابل تفرد أبي عوانة به، وقد أشار إلى هذا التفرد الطبراني.

تراجم الرواة:

1- عاصم بن كليب: عاصم بن كليب بن شهاب ابن المجنون الجرمي الكوفي. روى عن عبد الجبار بن وائل، ومحارب بن دثار، وغيرهما. وروى عنه شعبة، وأبو عوانة، وغيرهما.

صدوق، وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج به، وليس بكثير الحديث[93]. وقال ابن معين، والنسائي[94]: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح[95]. وذكره ابن حبان في الثقات[96]. وقال ابن حجر: صدوق[97]. استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب "رفع اليدين في الصلاة" وفي "الأدب"، وروى له الباقون.

2- عبدالجبار بن وائل: تقدمت ترجمته في أول الباب.

3- وائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع، لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه، وهو معلٌّ بالوجه الثاني عن عاصم.

والحديث من وجهه الراجح حسن الإسناد، فيه عاصم صدوق.

الراوية الحادية عشرة:

[11] عَنْ جَابِرٍ الجعفي، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَاسْتَنْثَرَ وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ بِأَصَابِعِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (31/22) برقم (69) بمثله.

تراجم الرواة:

1-جابر الجعفي، ضعيف، تقدمت ترجمته في الحديث رقم: [9].

2- **عبدالجبار بن وائل:** تقدمت ترجمته أول الباب.

3- **وائل بن حجر الحضرمي**، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدًا، فيه جابر الجعفي: ضعيف، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه، ومعنى الإرسال هنا: الانقطاع.

الراوية الثانية عشرة:

[12]عَنْ قَيْس بن الربيع، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «كَانَ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الشَّعْرِ، وَالْأَظْفَارِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الكبير (32/22) برقم (73)، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، فصل في دفن ما يزيله عن نفسه من الشعر والظفر والدم (444/8) برقم (6069)، من طريق قيس بن الربيع، عن عبد الجبار بن وائل، به بلفظه.

تراجم الرواة:

1-**قيس بن الربيع:** قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي.

روى عن أبي إسحاق السبيعي، وعبد الجبار بن وائل، وغيرهما.

وروى عنه سفيان الثوري، وجبارة بن المغلس، وغيرهما.

صدوق تغير لما كبر، قال عفان: قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة[98]. وقال ابن عيينة: ما رأيت بالكوفة أجود حديثًا منه[99]. وقال ابن نمير: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه، وظنوا أن ابنه قد غَيَّرَها[100].

وقال أبو داود الطيالسي: إنما أُتِيَ قيس من قِبَلِ ابنه كان ابنه يأخذ حديث الناس فيدخلها في فرَجِ كتاب قيس، ولا يعرف الشيخ ذلك[101]. وقال أبو زرعة: فيه لين، وقال أبو حاتم: محله الصدق وليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به[102]. وقال يعقوب بن أبي شيبة: صدوق وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جدًّا مضطربه، كثير الخطأ، ضعيف في روايته[103]. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: متروك الحديث[104]. وقال ابن عدي: وعامة رواياته مستقيمة، وأنه لا بأس به[105].

وقال ابن حبان: تتبعت حديثه فرأيته صادقًا، إلا أنه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة[106]. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفًا فيه وكان يقال له الجوال؛ لكثرة سماعه[107]. وقال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تُوفِيَ سنة بضع وستين ومائة[108]. روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

2- **عبدالجبار بن وائل:** تقدمت ترجمته في أول الباب.

3- **وائل بن حجر الحضرمي**، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع، لأن عبد الجبار لم يسمع من أبيه، وفيه آفة أخرى وهي أن راويه قيس بن الربيع، صدوق مختلف في توثيقه، وقد تغير لما كبر ويدخل ابنه في حديثه ما ليس من حديثه.

ومعنى الإرسال هنا: الانقطاع.

الراوية الثالثة عشرة:

[13]عن الحَارِث بن عِنَبَة يُحَدِّث عن عَبد الجَبَّار بن وَائِل، عن أبيه، قال: "حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن إلا، وهو قائم ولا يؤذن إلا وهو على طُهر".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (1653/3) واللفظ له.

وأخرجه البيهقي في سننه الكبير، كتاب الصلاة، باب القيام في الأذان والإقامة (392/1) برقم (1871)، وفي كتاب الصلاة، باب لا يؤذن إلا طاهر (397/1) برقم (1890) بمثله.

والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (152/1) بمثله.

جميعهم من طريق الحارث بن عنبة، عن عبد الجبار بن وائل، به.

تراجم الرواة:

1-الحارث بن عنبة: الْحَارِثُ بْنُ عِنَبَةَ الْكُوفِيُّ.

حَدَّثَ عَنِ: الْعَلاءِ بْنِ كَثِيرٍ، وَعَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حَجَرٍ، رَوَى عَنْهُ عُمَيْرِ بْنُ عِمْرَانَ الْحَنَفِيُّ[109]. مجهول.

2- عبدالجباربن و ائل: تقدمت ترجمته.

3- و ائل بن حجر الحضرمي، صحابي جليل، تقدمت ترجمته.

الحكم على الحديث: الحديث بهذا الإسناد ضعيف منقطع، فيه: الحارث بن عنبة الكوفي: مجهول، ولأن عبدالجبار لم يسمع من أبيه. ومعنى الإرسال هنا: الانقطاع.

النتائج:

نشير إلى أهم النتائج التي وصلنا إليها في هذا البحث، وهي:

1) عدد المرويات التي تمت دراستها: ثلاث عشرة رواية، وهي نماذج على المرويات المعلة بالإرسال، وذلك لشرطنا في البحث وهو أن لا تكون في كتابه العلل.
2) أنَّ عبدالجبار بن وائل، لم يسمع من أبيه.
3) أنّ عبدالجبار لم يدرك أباه على الصحيح، وهو قول جماهير النقاد.
4) أنَّ جميع مروياته عن أبيه مدلّسة، وفيها انقطاع.
5) أنَّ معنى الإرسال في كلام ابن أبي حاتم وأبيه، وغيرهما من النقاد: الانقطاع.
6) أن مرويات عبدالجبار الموصولة عن أبيه يرويها عن أخيه علقمة بن وائل، وعن مولى لهم، وعن أهل بيته، ولعله يشير إلى أمه، وقيل: لم يسمع منها أيضا.
7) أنَّ مروياته في صفة صلاة النبيﷺ، عن أبيه وائل بن حجر عمدة في فقه صفة الصلاة.
8) أن مروياته قليلة وغالبها إن لم تكن كلها عن أبيه.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهوامش والإحالات

(1) ترجمته في: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة:312/11.

(2) انظر ترجمته في: ابن سعد، الطبقات الكبرى: 430/8، ح(3232)؛ ابن معين، تاريخ ابن معين: 11/3، ح(44). ابن حبان، الثقات: 135/7؛ المزي، تهذيب الكمال: 393/16؛ ح(3697)؛ الذهبي، تاريخ الإسلام: 269/3، ح(160)؛ أبو زرعة، تحفة التحصيل: 276/1، ح(545)؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: 470/2؛ تقريب التهذيب:563، ح(3768).

(3) ينظر: المزي، تهذيب الكمال: 393/16

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 430/8.

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين:11/3.

(6) ابن حبان، الثقات:135/7.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب:563.

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 6/ 105.

(9) نفسه، والصفحة نفسها.

(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 430/8.

(11) البخاري، التاريخ الكبير للبخاري: 6/ 106.

(12) ابن معين، تاريخ ابن معين: 11/3.

(13) أبوداود، سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني: 85.

(14) مشاهير علماء الأمصار(ص:258).

(15) ابن حبان، الثقات: 81/4.

(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 30/6.

(17)المسلمي، وآخرون، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله: 2/ 387.

(18) ابن حجر، تقريب التهذيب:563.

(19) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: 6/ 105.

(20) أبو زرعه، تحفة التحصيل: 276/1.

(21) المزي، تهذيب الكمال:16/ 395.

(22) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب: 6/ 105.

(23)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 30/6.

(24) انظر ترجمته في: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 8/ 255؛ ابن حبان، الثقات لابن حبان: 7/ 484؛ المزي، تهذيب الكمال: 28/ 303)؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: 4/ 154؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: 10/ 243، تقريب التهذيب:961.

(25) ابن حبان، الثقات: 484/7.

(26)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 255/8.

(27) المزي، تهذيب الكمال: 303/28؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: 243/10.

(28) الذهبي، ميزان الاعتدال: 154/4.

(29) ابن حجر، تقريب التهذيب:961.

(30) السَبِيْعِيُّ: بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ساكنة وفي آخرها عين مهملة - هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان. ينظر: ابن الأثير، اللباب: 102/2.

(31) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 242/6.

(32) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 284/3.

(33) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 242/6.

(34) الذهبي، الكاشف: 524/3.

(35) ابن حجر، تقريب التهذيب: 739/1؛ وينظر: ابن الكيال، الكواكب النيرات: 341.

(36) ابن حجر، تقريب التهذيب:782، ح(5436).

(37) الهِلَالِيُّ: بكسر الهاء، هذه النسبة إلى بنى هلال، وهي قبيلة نزلت الكوفة. ينظر: السمعاني، الأنساب: 440/13.

(38) العَامِرِيُّ: بفتح العين وبعد الألف ميم مكسورة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى قبيلة عامر. ينظر: ابن الأثير، اللباب: 173.

(39) المزي، تهذيب الكمال: 461/27.

(40) نفسه، والصفحة نفسها.

(41) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 8/ 368.

(42) نفسه، والصفحة نفسها.

(43) ابن حجر، تقريب التهذيب: 936، ح(6649).

(44) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 154/3.

(45) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 518/2.

(46) المزي، تهذيب الكمال: 420/5.

(47) ابن أبي حاتم، لجرح والتعديل: 154/3.

(48) المصدر السابق.

(49) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 518/2.

(50) الطبقات الكبرى (359/6).

(51) الكاشف (240/2).

(52) ابن حجر، تقريب التهذيب: 222/1.

(53) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 402/3.

(54) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 90/7.

(55) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 145/7.

(56) المزي، تهذيب الكمال: 312/23.

(57) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 90/7.

(58) المزي، تهذيب الكمال: 312/23.

(59) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 145/7.

(60) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 402/3.

(61) ابن حجر، تقريب التهذيب:787.

(62) قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ، قَرِيبًا مِنَ الرُّسْغِ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَ يُوجِبُ حَتَّى تَبْلُغَا أُذُنَيْهِ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة: 7] فَقَالَ: «آمِينَ» يَجْهَرُ.

(63) وقد وهم بعض الرواة، فقال: وائل ابن علقمة. فقلب اسم علقمة، وقد صححه المزي في التحفة، وكذا جاء اسمه على الصواب في صحيح مسلم. انظر: أبو داود، سنن أبي داود:46/2، حاشية المحقق شعيب الأرنؤوط؛ وقال ابن خزيمة: هذا علقمة بن وائل لا شك فيه، لعل عبد الوارث، أومن دونه شَك في اسمه.انظر: ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة: 2/ 55. وقد جاء

اسمه مصرحا به في رواية الطبراني، وهو ما أثبته في التخريج، لأن الأئمة بينوا وهم عبد الوارث فيه، و أما ابن حبان فقد حمَّل محمد بن جحادة هذا الوهم، و قال إنها كبوة،..وصححه بأنه علقمة بن وائل، وفي بعض طرقه جاء بعض أهلي، وقد جمعتها في هذا الوجه.

(64) ينظر ترجمته في: المزي، تهذيب الكمال: 302/30، ح(6602)؛ الذهبي، ميزان الاعتدال: 4/ 309، ح(9253)؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب: 70/11،تقريب التهذيب:1024، ح(7369).

(65) انظر: الذهبي، الكاشف: 313/1، ح(943)، تقريب التهذيب(ص:224) برقم(1146).

(66) ابن حجر، تقريب التهذيب:258، ح(1421).

(67) انظر: العلائي، المختلطين: 85، ح(34)؛ الذهبي، لسان الميزان: 9/ 372، ح(1887؛ ابن حجر، تقريب التهذيب:681، ح(4659).

(68) انظر: المزي، تهذيب الكمال: 18/ 478، ح(3595)؛ ابن حجر، تقريب التهذيب:632؛ ح(4279).

(69) وقد رد بعض العلماء هذه الزيادة لمعارضتها لحديث ابن عمرﷺ الملازم لرسول اللهﷺ، قال ابن عبد البر في التمهيد: 9/ 227: ففي هذا الحديث دليل على أن منهم من تركه ولم يعب عليه من فعله والله أعلم قال أبو عمر زيادة وائل بن حجر في حديثه رفع اليدين بين السجدتين قد عارضه في ذلك ابن عمر بقوله وكان لا يرفع بين السجدتين والسنن لا تثبت إذا تعارضت وتدافعت ووائل بن حجر إنما رآه أياما قليلة في قدومه عليه وابن عمر صحبه إلى أن توفي ﷺفحديث ابن عمر أصح عندهم وأولى أن يعمل به من حديث وائل بن حجر وعليه العمل عند جماعة فقهاء الأمصار القائلين بالرفع.أ.هـ

(70) الأودي: بالفتح فالسكون ومهملة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج. ينظر: ابن الأثير، اللباب: 22.

(71) الإِيَامِيُّ: بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها - هذه النسبة إلى إيام ويقال يام، بطن من همذان. ينظر: ابن الأثير، اللباب: 96/1.

(72) المزي، تهذيب الكمال: 575/24.

(73)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 222/7.

(74) ابن حبان، الثقات: 404/7.

(75)ابن أبي حاتم،الجرح والتعديل: 222/7.

(76) المزي، تهذيب الكمال: 575/24.

(77) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 529/3.

(78) الذهبي، الكاشف: 92/4.

(79) ابن حجر، تقريب التهذيب:832/1.

(80) الجُعْفِيّ: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء - هذه النسبة إلى القبيلة وهي ولد جعفى بن سعد العشيرة وهو من مذحج. ينظر: ابن الأثير، اللباب: 284/1.

(81) انظر ترجمته في: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 498/2؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 2/ 336؛ ابن حجر، تهذيب الكمال: 465/4.

(82) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 498/2.

(83) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 283/1.

(84)ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 324/2.

(85)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 497/2.

(86) ابن حجر، تهذيب الكمال: 465/4.

(87)ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 2/ 336.

(88)ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 497/2.

(89) الذهبي، الكاشف: 197/2.

(90) تقريب التهذيب: 192/1.

(91) المزي، تهذيب الكمال: 4/ 471.

(92) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب:1036، ح(7457).

(93) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 259/2.

(94) المزي، تهذيب الكمال: 537/13.

(95) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 349/6.

(96) ابن حبان، الثقات: 256/7.

(97) ابن حجر، تقريب التهذيب:473.

(98) المزي، تهذيب الكمال: 25/24.

(99) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 96/7.

(100) ابن حجر، تهذيب الكمال: 25/24.

(101) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 337/2.

(102) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: 96/7.

(103) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 337/2.

(104) المزي، تهذيب الكمال: 25/24.

(105) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال: 157/7.

(106) ابن حجر، تهذيب التهذيب: 337/2.

(107) ابن سعد، الطبقات الكبرى: 377/6.

(108) ابن حجر، تقريب التهذيب: 804/1.

(109) ينظر: الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم: 152/1.

المراجع:

ابن الأثير، ع. م. (1980). *اللباب في تهذيب الأنساب*. دار صادر.

البخاري، م. أ. (د.ت). *التاريخ الكبير* (محمود محمد خليل، تصحيح). دائرة المعارف العثمانية.

البزاز، أ. ع. (2009). *مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار* (محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، تحقيق). مكتبة العلوم والحكم.

البيهقي، أ. ح. (2003). *شعب الإيمان* (عبد العلي حامد، تحقيق). مكتبة الرشد، الدار السلفية.

الترمذي، م. ع. (1975). *سنن الترمذي* (أحمد محمد شاكر وآخرين، تحقيق). شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

ابن أبي حاتم، ع. م. (1952). *الجرح والتعديل*، مجلس دائرة المعارف العثمانية، دار إحياء التراث العربي.

ابن حبان، م. ح. (1993). *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان* (شعيب الأرنؤوط، تحقيق). مؤسسة الرسالة.
ابن حبان، م. ح. (1991). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار* (مرزوق على إبراهيم، تحقيق). دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
ابن حبان، م. ح. (1983). *الثقات*. دائرة المعارف العثمانية.
ابن حجر، أ. ع. (1983). *تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*، تحقيق: عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار، عمّان،1983م.
ابن حجر، أ. ع. (1416). *تقريب التهذيب* (أبو الأشبال صغير أحمد الباكستاني، تحقيق). دار العاصمة.
ابن حجر، أ. ع. (1325). *تهذيب التهذيب* (ط.1). مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية.
ابن حجر، أ. ع. (1986). *تقريب التهذيب* (محمد عوامة، تحقيق). دار الرشيد.
ابن حجر، أ. ع. (1415). *الإصابة في تمييز الصحابة* (عادل أحمد عبد الموجود، على محمد معوض، تحقيق). دار الكتب العلمية.
ابن حجر، أ. ع. (1980). *لسان الميزان* (بشار عواد معروف، تحقيق). مؤسسة الرسالة.
الحميدي، ع. ز. (1986). *مسند الحميدي* (حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، تحقيق). دار السقا.
ابن حنبل، أ. م. (2001). *مسند الإمام أحمد بن حنبل* (شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، تحقيق). مؤسسة الرسالة.
ابن خزيمة، م. إ. (2003). *صحيح ابن خزيمة* (محمد مصطفى الأعظمي، تحقيق). المكتب الإسلامي.
الخطيب البغدادي أ. ع. (1985). *تلخيص المتشابه في الرسم* (سُكينة الشهابي، تحقيق). طلاس للدراسات والترجمة والنشر.
الدارمي، ع. ع. (200). *مسند الدارمي المعروف بـ سنن الدارمي* (حسين سليم أسد الداراني، تحقيق). دار المغني للنشر والتوزيع.
أبو داود، س. أ. (2010). *سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود السجستاني* (محمد بن علي الأزهري، تحقيق). الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
أبو داود، س. أ. (2009). *سنن أبي داود* (شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، تحقيق). دار الرسالة.
ابن أبي الدنيا، ع. م. (1988). *الإخوان* (مصطفى عبد القادر عطا، تحقيق). دار الكتب العلمية.
الذهبي، م. أ. (1992). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة* (محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، تحقيق). دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن.
الذهبي، م. أ. (2003). *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام* (بشار عوّاد معروف، تحقيق). دار الغرب.
الذهبي، م. أ. (1963). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال* (علي محمد البجاوي، تحقيق). دار المعرفة للطباعة والنشر.
ابوزرعة، أ. ع. (1999). *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل* (عبد الله نوارة، تحقيق). مكتبة الرشد.
ابن سعد، م. س. (1968). *الطبقات الكبرى* (إحسان عباس، تحقيق). دار صادر.
ابن أبي شيبة، ع. م. (1409). *المصنف في الأحاديث* (كمال يوسف الحوت، تحقيق). مكتبة الرشد.
الصنعاني، ع. ه. (1403). *المصنف* (حبيب الرحمن الأعظمي، تحقيق). المكتب الإسلامي.
الطبراني، س. أ. (1995). *المعجم الأوسط* (طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، تحقيق). دار الحرمين.
الطبراني، س. أ. (1994). *المعجم الكبير* (حمدي بن عبد المجيد السلفي، تحقيق). مكتبة ابن تيمية.
الطبراني، س. أ. (1984). *مسند الشاميين* (حمدي بن عبدالمجيد السلفي، تحقيق). مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984م.

الطحاوي، أ. م. (1994). *شرح مشكل الآثار* (شعيب الأرنؤوط، تحقيق). مؤسسة الرسالة.

ابن أبي عاصم، أ. ع. (1991). حمد بن عمرو بن الضحاك، *الآحاد والمثاني* (باسم فيصل أحمد الجوابرة، تحقيق). دار الراية.

ابن عبد البر، ي. ع. (1387). *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد* (مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، تحقيق). وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

ابن عدي، ع. ع. (1997). *الكامل في ضعفاء الرجال* (عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، تحقيق). دار الكتب العلمية.

العلائي، ص. س. (1986). *جامع التحصيل في أحكام المراسيل* (حمدي عبد المجيد السلفي، تحقيق). عالم الكتب.

ابن الكيال، ب. أ. (1981). *الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات* (عبد القيوم عبد رب النبي، تحقيق). دار المأمون.

ابن ماجه، م. ي. (2009). *سنن ابن ماجه* (شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، ومحمَّد كامل قره بللي، وعَبد اللّطيف حرز الله، تحقيق). دار الرسالة العالمية.

المزي، ي. ع. (1980). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال* (بشار عواد معروف، تحقيق). مؤسسة الرسالة.

المسلمي، م. م، وآخرون. (2001). *موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله*. عالم الكتب.

ابن معين، ي. م. (د. ت). *تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي* (أحمد محمد نور، تحقيق). دار المأمون للتراث.

النسائي، أ. ش. (2001). *السنن الكبرى* (حسن عبد المنعم شلبي، تحقيق). مؤسسة الرسالة.

أبو نعيم الأصفهاني، أ. ع. (1998). *معرفة الصحابة* (عادل بن يوسف العزازي، تحقيق). دار الوطن للنشر.

Arabic References

Ibn al-Athīr, ʿA. M. (1980). *al-Lubāb fī Tahdhīb al-ansāb*. Dār Ṣādir.

al-Bukhārī, M. U. (D. t). *al-tārīkh al-kabīr* (Maḥmūd Muḥammad Khalīl, taṣḥīḥ). Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah

al-Bazzāz, U. ʿA. (2009). *Musnad al-Bazzār al-manshūr Bāsim al-Baḥr al-zakhkhār* (Maḥfūẓ al-Raḥmān Zayn Allāh, wa-ʿĀdil ibn Saʿd, wa-Ṣabrī ʿAbd al-Khāliq al-Shāfiʿī, taḥqīq). Maktabat al-ʿUlūm wa-al-Ḥikam.

al-Bayhaqī, U. Ḥ. (2003). *shaʿb al-īmān* (ʿAbd al-ʿAlī Ḥāmid, taḥqīq). Maktabat al-Rushd, al-Dār al-Salafīyah.

al-Tirmidhī, M. ʿA. (1975). *Sunan al-Tirmidhī* (Aḥmad Muḥammad Shākir wa-ākharīn, taḥqīq). Sharikat Maktabat wa-Maṭbaʿat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī.

Ibn Abī Ḥātim, ʿA. M. (1952). *al-jarḥ wa-al-taʿdīl, Majlis Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah*, Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī.

Ibn Ḥibbān, M. Ḥ. (1993). *Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān bi-tartīb Ibn Balabān* (Shuʿayb al-Arna'ūṭ, taḥqīq). Mu'assasat al-Risālah.

Ibn Ḥibbān, M. Ḥ. (1991). *mashāhīr ʿulamāʾ al-amṣār wa-aʿlām fuqahāʾ al-aqṭār* (Marzūq ʿalá Ibrāhīm, taḥqīq). Dār al-Wafāʾ lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Ibn Ḥibbān, M. Ḥ. (1983). *al-thiqāt*. Dā'irat al-Maʿārif al-ʿUthmānīyah.

Ibn Ḥajar, U. ʿA. (1983). *taʿrīf ahl al-taqdīs bi-marātib al-mawṣūfīn bi-al-tadlīs*, taḥqīq : ʿĀṣim ibn Allāh al-Qaryūtī, Maktabat al-Manār, ʿAmmān, 1983m.

Ibn Ḥajar, U. ʿA. (1416). *Taqrīb al-Tahdhīb* (Abū al-Ashbāl Ṣaghīr Aḥmad al-Bākistānī, taḥqīq). Dār al-ʿĀṣimah.

Ibn Ḥajar, U. ʿA. (1325). *Tahdhīb al-Tahdhīb* (Ṭ. 1). Maṭbaʿat Majlis Dā'irat al-Maʿārif al-niẓāmīyah.

Ibn Ḥajar, U. ʿA. (1986). *Taqrīb al-Tahdhīb* (Muḥammad ʿAwwāmah, taḥqīq). Dār al-Rashīd.

Ibn Ḥajar, U. ʿA. (1415). *al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah* (ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, ʿalá Muḥammad Muʿawwaḍ, taḥqīq). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

Ibn Ḥajar, U. ʿA. (1980). *Lisān al-mīzān* (Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, taḥqīq). Mu'assasat al-Risālah.

al-Ḥumaydī, ʿA. Z. (1986). *Musnad al-Ḥumaydī* (Ḥasan Salīm Asad alddārānī, taḥqīq). Dār al-Saqqā.

Ibn Ḥanbal, U. M. (2001). *Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal* (Shuʿayb al-Arna'ūṭ, wa-ʿĀdil Murshid, wa-ākharūn, taḥqīq). Mu'assasat al-Risālah.

Ibn Khuzaymah, M. I. (2003). *Ṣaḥīḥ Ibn Khuzaymah* (Muḥammad Muṣṭafá al-Aʿẓamī, taḥqīq). al-Maktab al-Islāmī.

al-Khaṭīb al-Baghdādī U. ʿA. (1985). *Talkhīṣ al-mutashābih fī al-Rasm* (sukynh al-Shihābī, taḥqīq). Ṭalās lil-Dirāsāt wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr.

al-Dārimī, ʿA. ʿA. (200). *Musnad al-Dārimī al-maʿrūf b : Sunan al-Dārimī* (Ḥusayn Salīm Asad al-Dārānī, taḥqīq). Dār al-Mughnī lil-Nashr wa-al-Tawzīʿ.

Abū Dāwūd, S. U. (2010). *Su'ālāt Abī ʿUbayd al'ājry lil-Imām Abī Dāwūd al-Sijistānī* (Muḥammad ibn ʿAlī al-Azharī, taḥqīq). al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr.

Abū Dāwūd, S. U. (2009). *Sunan Abī Dāwūd* (shʿayb al-Arna'ūṭ, wmḥammad kāmil Qarah blly, taḥqīq). Dār al-Risālah.

Ibn Abī al-Dunyā, ʿA. M. (1988). *al'khwān* (Muṣṭafá ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, taḥqīq). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-Dhahabī, M. U. (1992). *al-Kāshif fī maʿrifat min la-hu riwāyah fī al-Kutub al-sittah* (Muḥammad ʿAwwāmah, Aḥmad Muḥammad Nimr al-Khaṭīb, taḥqīq). Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, Mu'assasat ʿulūm al-Qur'ān.

al-Dhahabī, M. U. (2003). *Tārīkh al-Islām wawafyāt al-mashāhīr wāl''lām* (Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, taḥqīq). Dār al-Gharb.

al-Dhahabī, M. U. (1963). *mīzān al-iʿtidāl fī Naqd al-rijāl* (ʿAlī Muḥammad al-Bajāwī, taḥqīq). Dār al-Maʿrifah lil-Ṭibāʿah wa-al-Nashr.

Abwzrʿh, U. ʿA. (1999). *Tuḥfat al-taḥṣīl fī dhikr ruwāt al-Marāsīl* (ʿAbd Allāh Nawwārah, taḥqīq). Maktabat al-Rushd.

Ibn Saʿd, M. S. (1968). *al-Ṭabaqāt al-Kubrá* (Iḥsān ʿAbbās, taḥqīq). Dār Ṣādir.

Ibn Abī Shaybah, ʿA. M. (1409). *al-muṣannaf fī al-aḥādīth* (Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, taḥqīq). Maktabat al-Rushd.

al-Ṣanʿānī, ʿA. H. (1403). *al-muṣannaf* (Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʿẓamī, taḥqīq). al-Maktab al-Islāmī.

al-Ṭabarānī, S. U. (1995). *al-Muʿjam al-Awsaṭ* (Ṭāriq ibn ʿAwaḍ Allāh ibn Muḥammad, ʿAbd al-Muḥsin ibn Ibrāhīm al-Ḥusaynī, taḥqīq). Dār al-Ḥaramayn.

al-Ṭabarānī, S. U. (1994). *al-Muʿjam al-kabīr* (Ḥamdī ibn ʿAbd al-Majīd al-Salafī, taḥqīq). Maktabat Ibn Taymīyah.

al-Ṭabarānī, S. U. (1984). *Musnad alshāmyyn* (Ḥamdī ibn ʿAbd-al-Majīd al-Salafī, taḥqīq). Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, 1984m.

al-Ṭaḥāwī, U. M. (1994). *sharḥ mushkil al-Āthār* (Shuʿayb al-Arna'ūṭ, taḥqīq). Mu'assasat al-Risālah.

Ibn Abī ʿĀṣim, U. ʿA. (1991). *Ḥamad ibn ʿAmr ibn al-Ḍaḥḥāk, al-āḥād wa-al-mathānī* (Bāsim Fayṣal Aḥmad al-Jawābirah, taḥqīq). Dār al-Rāyah.

Ibn ʿAbd al-Barr, Y. ʿA. (1387). *al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭaʾ min al-maʿānī wa-al-asānīd* (Muṣṭafá ibn Aḥmad al-ʿAlawī, Muḥammad ʿAbd al-kabīr al-Bakrī, taḥqīq). Wizārat ʿumūm al-Awqāf wa-al-Shuʾūn al-Islāmīyah, al-Maghrib.

Ibn ʿAdī, ʿA. ʿA. (1997). *al-kāmil fī ḍuʿafāʾ al-rijāl* (ʿĀdil Aḥmad ʿAbd al-Mawjūd, ʿAlī Muḥammad Muʿawwaḍ, taḥqīq). Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah.

al-ʿAlāʾī, Ṣ. S. (1986). *Jāmiʿ al-taḥṣīl fī Aḥkām al-Marāsīl* (Ḥamdī ʿAbd al-Majīd al-Salafī, taḥqīq). ʿĀlam al-Kutub.

Ibn al-Kayyāl, b. U. (1981). *al-Kawākib al-nayyirāt fī maʿrifat min al-ruwāh al-thiqāt* (ʿAbd al-Qayyūm ʿAbd Rabb al-Nabī, taḥqīq). Dār al-Maʾmūn.

Ibn Mājah, M. Y. (2009). *Sunan Ibn Mājah* (Shuʿayb al-Arnaʾūṭ, ʿĀdil Murshid, wmḥmmad Kāmil Qarah blly, wʿabd allṭyf Ḥirz Allāh, taḥqīq). Dār al-Risālah al-ʿĀlamīyah.

al-Mizzī, Y. ʿA. (1980). *Tahdhīb al-kamāl fī Asmāʾ al-rijāl* (Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, taḥqīq). Muʾassasat al-Risālah,

al-Musallamī, M. M, wa ākharūn. (2001). *Mawsūʿat aqwāl Abī al-Ḥasan al-Dāraquṭnī fī rijāl al-ḥadīth wa-ʿilalihi*. ʿĀlam al-Kutub.

Ibn Muʿīn, Y. M. (D. t). *Tārīkh Ibn Muʿīn-rwāyh ʿUthmān al-Dārimī* (Aḥmad Muḥammad Nūr, taḥqīq). Dār al-Maʾmūn lil-Turāth.

al-Nisāʾī, U. Sh. (2001). *al-sunan al-Kubrá* (Ḥasan ʿAbd al-Munʿim Shalabī, taḥqīq). Muʾassasat al-Risālah.

Abū Naʿīm al-Aṣfahānī, U. ʿA. (1998). *maʿrifat al-ṣaḥābah* (ʿĀdil ibn Yūsuf alʿzāzy, taḥqīq). Dār al-waṭan lil-Nashr.